

سنة
بيلسان



مذكرة التعبير

المرحلة المتوسطة

الصف السابع

الفترة الأولى

المعلمة: سميرة (بيلسان)



أ: سميرة (بيلسان) <https://t.me/joinchat/AAAAAE9ZVB8DiXYFap5b5A>

الإحسان إلى الجار

يُعَدُّ الإحسان إلى الجار من القيم العظيمة التي حثَّ عليها الإسلام، لما له من أثر كبير في بناء مجتمع متماسك يسوده الودّ والتعاون. فقد أوصى النبي ﷺ بالجار حتى قال: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه"، مما يدل على عِظَم مكانة الجار وحقه. فالإحسان إليه لا يقتصر على تجنب الأذى، بل يشمل مساعدته عند الحاجة، ومشاركته في الأفراح والأحزان، واحترام خصوصيته، مما يزرع المحبة والتآلف بين الناس.

إنَّ الإحسان إلى الجار ينعكس إيجاباً على الفرد والمجتمع معاً، فهو يُكسب الإنسان رضا الله وحبَّ الناس، ويجعل الأحياء أكثر ترابطاً وأماناً. فحين يشعر الجار بأنَّ من حوله يحرصون على راحته ويقفون بجانبه، يزداد شعوره بالانتماء والطمأنينة. وبهذا يتحقق التكافل الاجتماعي الذي دعا إليه الإسلام، فيسود السلام، وتقلَّ المشاحنات، ويصبح المجتمع كالجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

الوطن

إنَّ الوطن هو الحضن الدافئ الذي ننتمي إليه ونعيش في كنفه بأمنٍ وكرامة، وله مكانة عظيمة في نفوس أبنائه، فهو مصدر العزة والانتماء. ففيه نشأنا، وتحت سمائه تنفسنا أول أنفاسنا، وعلى أرضه بنينا أحلامنا. والوطن هو الذي يقَدِّم لأبنائه الخير والأمان، ويمنحهم الهوية والانتماء. وقد حثَّ الإسلام على حبِّ الوطن والوفاء له، إذ قال النبي ﷺ عندما خرج من مكة: "والله إنك لأحبَّ بلاد الله إليّ، ولولا أن قومك أخرجوني منك ما خرجت"، وهذا يدلّ على عمق حبِّ الإنسان لوطنه وارتباطه به.

أما واجبنا نحو الوطن فهو أن نحافظ على أمنه واستقراره، ونخلص في العمل من أجل رفعة وتقدّمه، وأن نحترم قوانينه ونحمي ممتلكاته. كما يجب علينا أن نتعاون جميعاً لبناء مستقبل أفضل لأجيالنا القادمة، فالوطن لا يزدهر إلا بسواعد أبنائه المخلصين. فحبُّ الوطن ليس كلمات تُقال، بل هو عمل وجهد وبذل وعطاء، ومن يخلص لوطنه يخلّده التاريخ ويكرّمه الله والناس.

أ:سميرة (بيلسان) <https://t.me/joinchat/AAAAAE9ZVB8DiXYFap5b5A>

قدرة الله

تتجلى قدرة الله تعالى في كل ما حولنا من مظاهر الطبيعة التي أبدعها سبحانه بحكمة وإتقان. فالجبال الشامخة، والبحار الواسعة، والسماء المزينة بالنجوم، كلها شواهد على عظمة الخالق وقدرته التي لا حدود لها. قال الله تعالى: "صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ"، وهذه الآية تذكّرنا بأن كل ما في الكون من نظام ودقة هو من صنع الله وإبداعه. إن التأمل في الطبيعة يزيد الإيمان في القلب، ويجعل الإنسان يدرك جمال خلق الله وعظيم قدرته في تسيير هذا الكون بدقة وتوازن.

ومن واجب الإنسان أن يحافظ على البيئة والطبيعة التي أكرمه الله بها، فهي نعمة عظيمة تستحق الشكر لا الإهمال. فالحفاظ على نظافة الأرض والماء والهواء، وعدم إفسادها، هو من شكر الله على نعمه. قال تعالى: "وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا"، فالإفساد في الأرض يُعدّ تعدياً على نعم الله. وبشكر النعم تدوم، وبالمحافظة على الطبيعة تستمر الحياة متوازنة، تعكس جمال الخلق وإبداع الخالق سبحانه وتعالى .

الأمانة

تُعدّ الأمانة من أعظم القيم الأخلاقية التي دعا إليها الإسلام، وهي أساس الثقة بين الناس، وعماد العلاقات الإنسانية السليمة. فالأمانة تشمل حفظ الحقوق، وأداء الواجبات، والصدق في القول والعمل. وقد قال الله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا"، مما يبيّن مكانتها العظيمة وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع. فالإنسان الأمين يحظى باحترام الناس وثقتهم، ويشعر براحة الضمير وطمأنينة النفس، لأنه يؤدي ما عليه بإخلاص ومسؤولية. أما أثر الأمانة على المجتمع فهو بالغ وعظيم، إذ تسهم في نشر العدل والأمن والاستقرار. فحين يلتزم الناس بالأمانة في أعمالهم ومعاملاتهم، يسود التعاون والثقة، وتزدهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية. والمجتمع الذي تسوده الأمانة يكون قوياً ومتطوراً، لأن كل فرد فيه يؤدي دوره بإخلاص دون غش أو خيانة. ولهذا كانت الأمانة علامة الإيمان، وتركها من صفات النفاق، كما قال النبي ﷺ: "لا إيمان لمن لا أمانة له"، فبها تُبنى الأمم وتُحفظ القيم وتستقيم الحياة .

أهمية العمل

العمل عبادة، وهو أساس الحياة التي نعيشها، وبه نسمو ونحصل على قوتنا وأرزاقنا، وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بضرورة العمل، ونبذ الكسل، وحث على السعي في طلب الرزق؛ فالإنسان الكسول الذي لا يعمل يُصبح رزقه شحيحاً، ولا يأخذ الأجر من الله تعالى، لذلك علينا نعمل، ونجدد، ونجتهد، كي نكون أشخاصاً فاعلين في المجتمع.

. في العمل تعمر الأرض، ويُصبح لدينا جيلٌ واع، يعرف ما له وما عليه، بل يتعب لأجل رفعة نفسه وأهله ووطنه، لأن العمل هو المصدر الرئيسي الذي يُحصل الإنسان من خلاله النقود التي تعتبر وسيلةً لتسيير أمور الحياة، وقضاء الحاجات.

ترتفع قيمة الإنسان بقيمة العمل الذي يؤديه وإخلاصه فيه، فمن يؤدي عمله بلا إتقان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ) [والله سبحانه وتعالى يحب أن يتقن العبد عمله، ويؤديه على أكمل وجه، كما أن العمل يرفع من المستوى المعيشي، للإنسان، ويغنيه عن طلب الناس، حتى إن أنبياء الله جميعاً كانوا يؤدّون أعمالهم الخاصة بأنفسهم. ؛ وهذا يدل على قيمة العمل العظيمة، فما أجمل العمل

الطموح

يُعَدّ الطموح من الصفات النبيلة التي تدفع الإنسان إلى السعي والاجتهاد لتحقيق أهدافه وتطوير ذاته. فالطموح هو الوقود الذي يشعل في النفس الرغبة في التقدم والنجاح، ويجعل الإنسان لا يرضى بالكسل أو التراجع. والطموح لا يعني التسرع أو الغرور، بل هو إصرار وعزيمة مقرونة بالصبر والعمل. قال الله تعالى: "وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى"، أي أن الإنسان لا ينال إلا بقدر جهده وسعيه، وهو دليل على أهمية الطموح والاجتهاد في بلوغ الأهداف.

أما أثر الطموح في حياة الإنسان والمجتمع فهو كبير، إذ يجعل الفرد يسعى لتطوير نفسه علمياً وعملياً، ويسهم في نهضة مجتمعه وتقدمه. فالشخص الطموح لا يعرف اليأس، بل يتعلم من أخطائه ويحوّل الفشل إلى نجاح. وبطموح الأفراد تُبنى الأمم القوية وتُحقق الإنجازات العظيمة. لذلك يجب على كل إنسان أن يتمسك بطموحه، ويجعل منه دافعاً للخير والعطاء، لأن الطموح هو الطريق إلى النجاح، وبه تتحقق الأحلام وتُصنع الإنجازات .

أ:سميرة (بيلسان) <https://t.me/joinchat/AAAAAE9ZVB8DiXYFap5b5A>

حسن الخلق

يُعَدُّ حُسْنُ الْخُلُقِ الْكَنْزَ الْحَقِيقِيَّ الَّذِي يَزِينُ شَخْصِيَّةَ الْإِنْسَانِ وَيَجْعَلُهُ مَحْبُوباً بَيْنَ النَّاسِ؛ فَهُوَ الْأَسَاسُ الْمَتِينُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْعِلَاقَاتُ الْإِنْسَانِيَّةُ السَّلِيمَةُ، وَبِدُونِهِ تَتَفَشَّى الْكِرَاهِيَّةُ وَتَفْسُدُ الرُّوَابِطُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ. وَحَسَنُ الْخُلُقِ يُمَثِّلُ الْغَايَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي بَعَثَ مِنْ أَجْلِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِيَرْسِيَ قَوَاعِدَ الْفَضِيلَةِ وَالْمَحَبَّةِ فِي قُلُوبِ النَّاسِ، وَلِذَلِكَ فَهُوَ يَعْكُسُ جَوْهَرَ الْإِيمَانِ الصَّادِقِ .

وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى عَظَمِ مَكَانَةِ الْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ وَدَوْرِهَا الْفَعَّالِ فِي تَرْسِيخِ قِيَمِ الْمَوْدَّةِ وَالتَّرَاحُمِ، قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِهِ الشَّرِيفِ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقاً». فَهَذِهِ الْأَخْلَاقُ الْكَرِيمَةُ تَسْمُو بِالْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ نَحْوَ آفَاقِ الرِّقَى وَالْأَمَانِ وَالْإِطْمِئْنَانِ، وَتَجْعَلُ الْمَجْتَمَعَ مَتَمَاسِكاً يَسُودُهُ الْاحْتِرَامُ الْمَتَبَادِلُ وَالتَّعَاوُنُ الْمَثْمَرُ بَيْنَ جَمِيعِ أَفْرَادِهِ.

=====

الابتسام

الِابْتِسَامَةُ هِيَ مِفْتَاحُ الْقُلُوبِ، وَلُغَةً جَمِيلَةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى كَلِمَاتٍ لِفَهْمِهَا؛ فَهِيَ تُدْخِلُ الْفَرْحَ إِلَى النَفُوسِ، وَتُقَوِّي رَوَابِطَ الْمَحَبَّةِ وَالْاحْتِرَامِ بَيْنَ النَّاسِ. فَعِنْدَمَا نَبْتَاسُ فِي وَجْهِ الْآخَرِينَ، فَإِنَّا نَنْشُرُ طَاقَةً إِيْجَابِيَّةً رَاضِيَةً تَجْعَلُ الْحَيَاةَ أَكْثَرَ إِشْرَاقاً وَسَعَادَةً، كَمَا أَنَّهَا تُعْتَبَرُ وَسِيلَةً سَهْلَةً وَبَسِيطَةً لِتَحْسِينِ الْمَزَاجِ وَصَحَّةِ الْإِنْسَانِ النَّفْسِيَّةِ وَالْجَسَدِيَّةِ .

وَلَقَدْ حَثَّنَا دِينُنَا الْإِسْلَامِيُّ الْحَنِيفُ عَلَى الْإِبْتِسَامَةِ وَجَعَلَهَا خَيْرًا عَظِيماً لِلْإِنْسَانِ؛ فَقَدْ وَرَدَ فِي السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَصَدَقَةٌ». وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ الْبَسِيطَ يَنَالُ بِهِ الْمُسْلِمُ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ الْعَظِيمَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَلْنَحْرِصْ دَائِماً عَلَى أَنْ نَبْتَاسَ لِنَنْشُرَ الْخَيْرَ وَالسَّرُورَ لِمَنْ حَوْلَنَا.

=====

شخصية إسلامية

يُزَخَّرُ تَارِيخُنَا الْإِسْلَامِيُّ بِشَخْصِيَّاتٍ عَظِيمَةٍ تَرَكَتْ أَثْراً وَاضِحاً فِي الْكِفَاحِ وَالتَّمَسُّكِ بِالْقِيَمِ الدِّينِيَّةِ وَالْوَطَنِيَّةِ؛ لِتَصْبِحَ قُدُوةً حَسَنَةً لِلْأَجْيَالِ. وَمِنْ أَمْزَجِ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ الْخَالِدَةِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-، الَّتِي مَثَلَتْ نُمُودَجاً فَرِيداً فِي التَّضَحِّيَةِ وَالْوَفَاءِ؛ فَقَدْ سَانَدَتِ الرَّسُولَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِنَفْسِهَا وَمَالِهَا فِي بَدَايَةِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَكَانَتْ نَعْمَ السِّنْدَ وَالْمَعِينَ لَهُ فِي مُوَاجَهَةِ الصَّعَابِ وَالْمَشَاقِ.

إِنَّ الدَّورَ الْعَظِيمَ الَّذِي قَامَتْ بِهِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- يَتَرَكُ أَثْراً عَمِيقاً فِي حَيَاتِنَا، فَهُوَ يَعْلَمُنَا مَعَانِيَ الْإِخْلَاصِ وَالْبَذْلِ وَالتَّفَانِي فِي نَصْرَةِ الْحَقِّ. وَقَدْ قِيلَ فِي إِثَارِهَا وَثَبَاتِهَا: "وَتَسْقُطُ دُونَ الْمَجْدِ كُلِّ عَزِيمَةٍ، إِذَا لَمْ يُؤَيِّدْهَا الْيَقِينُ الصَّادِقُ"، فَبَقِيَ ذِكْرُهَا الْعَطَرُ خَالِداً فِي التَّارِيخِ رَمْزاً لِلْعَطَاءِ الَّذِي لَا يَنْضُبُّ، وَمِثْلاً أَعْلَى لِكُلِّ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَسْعَى لَخِدْمَةِ دِينِهَا وَمَجْتَمَعِهَا.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

يُعَدُّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خُلُقاً عظيماً يحفظ المجتمع ويزيد الترابط بين أفرادهِ، فهو السور الحصين الذي يحمي الأوطان من انتشار الرذائل والفساد. عندما يتعاون أفراد المجتمع على نشر الفضيلة والتناصح بالحب والرحمة، فإنهم يبنون مجتمعاً قوياً ومتربطاً يسوده الأمان والاطمئنان. إن نصيحة الصديق لأخيه بحكمة وموعظة حسنة تساهم في تقويم السلوك وتوجيهه نحو الطريق الصحيح .

وقد حثنا ديننا الحنيف على هذا المبدأ العظيم؛ قال الله تعالى في كتابه الكريم: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ). وبذلك يتبين لنا أن الالتزام بهذه القيم النبيلة ليس واجباً دينياً فحسب، بل هو ركيزة أساسية لضمان سلامة المجتمع وسعادة أفرادهِ، ليبقى المجتمع دائماً واحداً للخير والتعاون والتآخي.

=====

كويتنا نهضة ومستقبل

تُعَدُّ دولة الكويت من الدول المتقدمة والسَّابِّقة في شتَّى المجالات، فقد شَهِدَتْ نهضةً واسعةً في الميادين كافة، ومن الواجب على أبنائها مواصلة هذا الطريقٍ بالعطاء والعمل المخلص. حبُّ الوطن ليس مجرد كلمات، بل هو أفعال صادقة وجهود نبذها لكي يظل علم الكويت خفاقاً في سماء المجد. إن بناء الوطن ورفعته شأنه تبدأ بالجد والاجتهاد في طلب العلم وخدمة المجتمع. وعلينا جميعاً أن ندرك أن المحافظة على أمن الكويت واستقرارها مسؤولية مشتركة لا تقع على عاتق الحكومة وحدها، بل يشارك فيها كل مواطن يعيش على هذه الأرض الطيبة. إن العمل المخلص والتفاني هما السبيل الوحيد لضمان مستقبل مشرق للأجيال القادمة، لكي تستمر مسيرة الخير والنماء. وكما قال الشاعر أحمد شوقي في حب الوطن والوفاء له: "وطني لو شغلت بالخلد عنه ... نازعتني إليه في الخلد نفسي". ولنحفظ دائماً عهد الوفاء لوطننا الغالي بالعمل الجاد والمستمر .

=====

أعمال الخير

تُعَدُّ أعمال الخير والمساعدات الإنسانية من أعظم أبواب الخير لما لها من أجر عظيم ونفع وفير يعود على الفرد والمجتمع بالبركة والازدهار. فالإحسان إلى المحتاجين وإغاثة الملهوف يرسخان قيم التراحم والتضامن، ويخلقان مجتمعاً متماسكاً تسوده المحبة والسلام والاطمئنان بين جميع أفرادهِ .

وقد حثنا ديننا الحنيف على مدِّ يد العون للمحتاجين والتعاون في فعل الخيرات لما يترتب على ذلك من سعادة للقلوب وتفريج للكروب. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف: "مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ"، مما يؤكد عظم هذا الأثر الإيجابي.

الأم

الأم هي نبع الحنان الذي لا ينضب، وفضلها على الأسرة والمجتمع عظيم لا يمكن إحصاؤه فهي تضحي براحتها من أجل سعادتنا وتربيتنا بحب وإخلاص. وتملاً قلوبنا مشاعر الحب والامتنان تجاهها لما قدمته وتقدمه لنا طوال حياتها، فهي المرشد الحقيقي والدواء الدائم في طريقنا . لهذا فإن واجبنا نحو أمنا يتطلب منا طاعتها، والإحسان إليها، والبر بها في كل وقت، امتثالاً لقول الله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً". كما يجب علينا الدعاء لها بالرحمة والمغفرة، وأن نلتمس رضاها الذي هو سبب لدخول الجنة.، كما أنها الحصن الحصين والقلب النابض بالرحمة، تظل رعايتها وتكريمها ديناً في أعناقنا طوال العمر، لنرد جزءاً يسيراً من عطائها اللامحدود.

=====

الصداقة

إن للصداقة قيمة عظيمة وأهمية كبيرة في حياتنا، فهي تُعد كنزاً لا يُقدَّر بثمن؛ لأنها تمنح الإنسان الشعور بالأمان والسعادة، وتساعد على تجاوز الصعاب والمحن بالمشاركة والتعاون. والصديق الصالح هو المرأة الحقيقية لأخلاق صديقه، فهو يتصف بالأمانة، والصدق، والإخلاص، ويحثه دائماً على فعل الخير والابتعاد عن السوء، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك وكياح الحداد) . ومن واجبنا نحو أصدقائنا أن نحفظ عهدهم ونقف بجانبهم في السراء والضراء، ونقدم لهم النصيحة الصادقة بالحب والاحترام. وكما قيل في الأمثال: "الصديق وقت الضيق"، لذا يجب علينا أن نحسن اختيار أصدقائنا، وأن نحرص على دوام المحبة والأخوة بينهم، لكي نعيش جميعاً في مجتمع متماسك يسوده الود والسلام.

=====

الأسرة

الأسرة هي اللبنة الأساسية في المجتمع، ولها فضل كبير وعظيم على الأبناء؛ فهي الحصن الدافيء الذي يوفر لهم الرعاية، والحنان، والحماية، وتعمل على تربيتهم وتنشئتهم على الأخلاق الفاضلة والقيم الحميدة منذ طفولتهم. وللأسرة دور بارز ومهم في بناء المجتمع وصلاح أفراده، فهي تخرج أجيالاً واعية قادرة على العطاء والمشاركة في تقدم وطنهم وازدهاره . وعلينا نحن الأبناء واجبات عظيمة تجاه أسرنا، تتمثل في برّ الوالدين، وطاعتهم، واحترامهم، والامتنان لجهودهما المضيئة في تربيتنا، مستشهدين بقول الله تعالى: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً). كما يجب علينا التعاون مع إخوتنا، والحرص على إسعادهم، لنكون أبناء بارين ومصدر فخر واعتزاز لعائلاتنا.

=====

التعاون

يُعَدّ التعاون المجتمعي من أجمل السلوكيات الإيجابية التي تعبّر عن وعي الأفراد وحرصهم على خدمة وطنهم ومجتمعهم. فالتعاون هو الأساس الذي تُبنى عليه المجتمعات المتماسكة، إذ يُشعر الأفراد بروح الانتماء والمسؤولية تجاه بعضهم البعض. وقد حثّ الإسلام على التعاون في الخير، فقال الله تعالى: "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ"، وهي دعوة صريحة إلى العمل المشترك لما فيه نفع الناس ونهوض الأمة.

ويظهر التعاون المجتمعي في صور عديدة، مثل مساعدة الفقراء والمحتاجين، والمشاركة في الأعمال التطوعية، والحفاظ على نظافة البيئة، والمساهمة في دعم التعليم والصحة. كما يتجلى في تعاون أفراد الأسرة الواحدة، وتكاتف الجيران في الأزمات، وتضامن المجتمع وقت الشدائد. فبالتعاون تزدهر الأوطان، وتقوى الروابط بين الناس، ويعمّ الخير والاستقرار. ومن هنا، يصبح التعاون سلوكًا نبيلًا يجب أن نغرسه في نفوسنا ونربي عليه أبناءنا ليظل مجتمعنا قويًا ومتربطًا.

تجارب الحياة

إنّ الحياة مدرسة كبرى يتعلم فيها الإنسان دروسًا لا تُحصى، فهي لا تقتصر على ما نكتسبه من الكتب أو المدارس، بل تمتد إلى كل موقف وتجربة نمرّ بها. يحتاج الإنسان إلى التعلم من تجارب الحياة لأنها تمنحه الخبرة التي تعينه على فهم نفسه والآخرين، وتجعله أكثر وعيًا في مواجهة التحديات. فكل تجربة، مهما كانت بسيطة، تضيف إلى رصيده المعرفي وتشكّل شخصيته، وتجعله أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الصائبة في المستقبل.

ومن خلال المواقف السعيدة والمؤلمة التي يمر بها الإنسان، يكتسب دروسًا قيّمة تساعد على النمو والنضج. فالأفراح تعلمه الامتنان والتفاؤل، بينما تعلّمه الأحزان الصبر والقوة والثقة بأنّ بعد العسر يسراً. ومع مرور الزمن، يدرك الإنسان أن كل ما يمرّ به في حياته يحمل رسالة أو عبرة، وأنّ الفشل ليس نهاية الطريق بل خطوة نحو النجاح، قال الله تعالى: "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا".

فهذه الآية الكريمة تؤكد أن بعد كل صعوبة تأتي الراحة، وبعد كل تجربة مؤلمة يولد الأمل، مما يجعل الإنسان أكثر صبرًا وإيمانًا بأنّ الحياة مدرسة تُعلّمه كيف ينهض من كل عثرة أقوى.

=====

<https://t.me/joinchat/AAAAAE9ZVB8DiXYFap5b5A> أ:سميرة (بيلسان)



أسميرة (بيلسان) <https://t.me/joinchat/AAAAAE9ZVB8DiXYFap5b5A>